Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذهب ثم لا يجتمع بحذافيره ابدا ، **والعرب اليوم وان كانوا قليلا فهم كثير عزيز بالاسلام** ، فأقم واكتب الى أهل الكوفة فهم اعلام العرب ورؤساؤهم ، ومن لم يحفل بمن هو اجمع واحدٌ واجدٌ من هؤلاء فليأتهم الثلثان وليقمْ الثلث ، واكتب الى أهل البصرة ان يمدّوهم ببعض مَنْ عندهم .

فسر عمر بحسن رأيهم ، واعجبه ذلك منهم . وقام سعد فقال : « يا أمير المؤمنين ؛ خفّضْ عليك ، فانهم انما جُمِعوا لنِقمة » .

● ما أجمل الشورى « **وأمرهم شورى بينهم** »(١) ، « **وشاورهم في الأمر** »(٢) . ما أجمل الشورى التي كان مقرها مسجد رسول الله ، عمر رئيس المجلس وأهل الرأي وأصحاب الفكر والتخطيط هم أهل المناقشة ، فكل من عنده رأي وجيه يعرضه للبحث والمناقشة ، والشعب كله شاهد على الحوار ، فعلم بما جرى وعلم ما دار من نقاش وعلم ما خطط لجبهة القتال . وما أبدع احترام سيدنا على لسيدنا عمر ، وما أبهج هذه النفوس المتفائلة بالنصر دوما ، ما أبهج تفاؤل سعد ويقينه بالفوز : « فانهم انما جُمِعوا لنِقْمة » ، فما أروع المجتمع العربي الاول وما أسعده ؟ رضي الله عن رئيسهم وقائدهم ، وعن أهل الشورى منهم ، وعن شعبهم وارضاهم جميعا .

فال عمر بعد سماع أهل الراي : أجل والله لئن نظرت الىّ الاعاجم لا يفارقُنْ(٣) العرصة ، وليَمُدنّهم مَنْ لم يمدهم ،

---

(١) الاية ٣٨ في سورة : الشورى .
(٢) الاية ١٥٩ في سورة : آل عمران .
(٣) لا يغادرون ساحة القتال .